

الشيخ نعيم قاسم : التيارات التكفيرية جاءت نيابة عن الاستعمار للتصدي للمد الإسلامي



أكد الشيخ نعيم قاسم خلال كلمته في اليوم الأول من المؤتمر الدولي للوحدة الإسلامية المنعقد في طهران اليوم الخميس 15 ديسمبر 2016 المصادف 15 ربيع الأول 1438 هـ . ق تحت عنوان " الوحدة الإسلامية ، ضرورة التصدي للتيارات التكفيرية " ان الأمة الإسلامية اليوم في مواجهة حقيقية مع الاستعمار الغربي لافتا ان هذه المواجهة طبيعية بسبب الانتشار الواسع لاسلام في عصرنا ومحاولة المستعمر الغربي والصهيوني الحليلة دون انتشاره .

وأشار الشيخ قاسم انه وبسبب فشل الدول الغربية في مواجهة المد الإسلامي والحد من انتشاره لجؤوا الى تأسيس الجماعات التكفيرية لتنوبها في هذه المواجهة وتتصدى للصحة الإسلامية والمد الإسلامي المنتشر حتى في الديار الغربية .

وعن نهج الجماعات التكفيرية وبرامجهم أكد نائب الأمين العام لحزب الله أن هذه الجماعات لم تحمل أي بديل للاوضاع المتردية في الدول الاسلامية بل جاءت فقط للتحريف والتخريب ولا حل معهم سوى المواجهة العسكرية وانهم في زوال .

وحول من يقود المواجهة الحقيقية ضد المشروع التكفيري قال الشيخ نعيم قاسم "لم نشاهد في العالم اليوم أي دولة تواجه الارهاب التكفيري سوى ايران والعراق وسوريا والمقاومة في لبنان".

ايران اخرجت العالم واعادت للاسلام مكانه ، هذا ما جاء في قسم اخر من كلمة الشيخ قاسم في المؤتمر الدولي للوحدة مبينا ان السبب يرجع الى العوامل الاتية :

1 - ابراز الاسلام كحل .

2 - ايران الدولة الوحيدة التي اسست لمشروع الوحدة الاسلامية ودعمت هذا المشروع .

3 - ايران الدولة الوحيدة التي دعمت المقاومة .

4 - ايران عززت من قدراتها وحصلت على مكانة قوية في المنطقة والعالم .

واوضح الشيخ نعيم قاسم ان هذه العناصر جعلت من ايران دولة مميزة ولهذا السبب بدء العداء الغربي ضدها لانها الدولة الوحيدة من الدول الاسلامية والعالم دعمت وتدعم المقاومة ومشروع الوحدة بمؤسساته المختلفة منها الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة ، ولانها جسدت الاسلام الاصيل في مقابل الاسلام الجمودي

والمتشدد .

واكد الشيخ نعيم قاسم على محورية القضية الفلسطينية وان تبقى المعيار الرئيسي لتقييم كل الشعارات التي تطلق باسم الجهاد والكفاح والوحدة .

وانتقد نائب الامين العام لحزب الـ النظام السعودي بانه تحول الى اداة فتنة وخراب واثارة الحروب بين المسلمين .

وفي الختام اشاد بالانتصارات التي حققها الجيش العراقي والسوري ضد العصابات التكفيرية .